

وقال

بانا قل المصباح لا تمر علي وجه الحبيب وقد تكحل بالكرام
اخشى خيال الهدى يحج خلك فيقوم من سنة الكرام تدعوا
وهذه الثلاثة ابيات للسيد علي خان رضي الله عنه
والا لاخفى لوعتي عن محدث وفي القلب ما نهى للجهول عن العوض
فلولا رعي الرمح والصبر والمجنى لما كان بعض الثلب يصير عن بعض
تسيل دموعي من حنون و لمرافل مع الا يعيب الصبر متى ولا يرضى

فاجابه

كفيت خلاف الدهر يا واحد العصر ووقعت المعداد فيما به تعصى
وحاشا اعلام ان قيل تقوسكم الي جرح نفي الى اللوم والخصم
كلم بناسي في الخطوب ولهتدي الى سنن المعروف والذنب والعرض
فكيف ظلام الحادثات تحتكم وانتم مصابيح الهدى نجم الارض
قتلت نبات الدهر بالباس والندى فاجتري نوا منه فذا سبب البعث
لني لغنتكم بالجراح سهامه محسبكم ان قد سلمت على العرض

وقال يصف الافق

كافا الافق لما شمسه غربت والليل يثمل در الشهب مسلا فده
صب تردا با فواة الاسى فيكي بدمع يعقوب لما غاب يوسفه

وقال في ذم العارض

قمي حسنه فليكنه اليوم عاشقه وعاد هشيما انه وشعا بيته
ككدر في خلد من ماء سبابه المررة لاحت عليه علايقه

وقال في غلام عليه عمامة بيضا وحلة سودا

وي قر من ارضاع مؤن بنقطة خلالة المسك المنكي
تغيا بالنظر لام لاجل حزنه وعم بالصباح لاجل هتك

وقال نحو هذه الابيات

ماذا اعلى من اذى الاسواق تهلكه او افصح الدمع عن حزين ينهكه

بلايحي

بلايحي في هوى من لست اتركه كبر اسكته الوجد والوجدان تهلكه
واطلق الحب والاحشاء تسلكه
قالوا دمع الحب با هذا مسلكه فكسوفه من صب فاهلكه
فقلت والشوق داعي اليه حركه عصافى القلب لما ان تملكه
غيري فوالسفال كنت اسلكه
ويج الفواد ارجو من معدبه وصلا ونيل الشرب دون مطلبه
بعد لما يمتنى من محبيه لهفي على الوصل لو ان ظفرت به
ما كل ما يمتنى الموت يدركه

طالعت ديوان الشهاب الموسوي فوجدته نظما بليغا محتويا
للسادات الغايات بلا مراء الاسوي معتوق فيه يستوي
حاز المعاني والبيان يد بيده والحوزا لهما يكون حوزي
لصع وطبق بل وسببه قوله واري وجس حج نثر ما طوي
لولا لولا لولا لولا لولا لولا فيه وحبت بعض شئ معلوي
لقلت هذا في الداوين عندا بيت القصيد وما سواهم يهوي
لكل فيه اقول قول لا يسبنا هوي هوي في كل ما هوي هوي
فلما فاز وقد فاز بما رام واصفي راو يا ماري
عن عن وسلسل في القضايا كلها بالسلب والاحباب فيما عوي
كل وحيزي من طغي من سها حوفي ونحوي حوي معوي
نصبي ومشي خم ر في حزمه آوى منى والقلب ساكن مشوي
او المضاف جرم من شد ومد بكسر اسباب واوتاد عوي
وليس لي عن سبق قلت له اذا الشريف بن الشريف العلوي
ذا الفصل والوصل الذي قد ثلثه من هراعات النخيل المولوي
لقت بالقراب من دون الملا باسعد من هو جعفر بن جعفر وي
هذا الذي حطر بيالي عندما طالعت ديوان الشريف الموسوي